

عن فوائده ليس بها فرح عليهم فانه حكم من الله وقد يحول
المزاج اذا كان يصدق ولم يكن فيه ضرر على احد ولا
استسخانك باحد ولا اختفاء بين من توفقه الله **وكان**
صلى الله عليه لم يخرج ولا يقول الا حقا وكانت فيه دعاية
ليالفة لتلقي عنده علم الله ولا باس ايضا اذا اضطر احد
الى الكذب في صلح بين المسلمين ان يقوله على قدر الحاجة
فيه **روى** انه صلى الله عليه لم قال ليس الكذب الذي
يصلح بين الناس فيقول خيرا او يمتني خيرا **وروى** مسلم
انه صلى الله عليه لم لم يسمع احد يرضخ في عتي وما يقول
الناس انه كذبا الا في ثلاث يعني الحرب والاصلاح بين
الناس وحديث الرجل امراته وحديث المرأة زوجها **وروى**
عن عبد الله بن عامر قال دعيت ابي يوما ورسول الله صلى الله
عليه لم قال دعيت في بيتنا فقالت ها تعال اعطيك فقال
رسول الله صلى الله عليه لم اما انك لولم تقط لكتبت
عليك كذبة **وروى** احمد انه صلى الله عليه لم قال من قال
لصبي هاك ثم لم يعطه فبي كذبه **وروى** احمد عن النبي
صلى الله عليه لم قال قلت يا رسول الله ان قال لشي
تشتهبه لا تشتهبه بعد ذلك كذبه والان الكذبة
يكذب كذبا حتى **الذي** يكذب الكذبة كذبه **وروى**
الترمذي انه صلى الله عليه لم قال ويل للذي يحدث بالكذبة
ليضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له **شرفنا** سامعا

هـ

هذه الاحاديث الدائمة الكذب كن حذرا من كذبك
وكذب اهل زمانك حتى لا تضل بالويل المستعير غرابه
في وادي يهوى فيه اذ اخله سبعين سنة ثم يصعد فيه
ويهوى به خالدا مخلدا الا ما شاء الله فلا تدرك انت
من اطمننتني اذ اتولعت بالكذب ام لا وقد تمعت
باخلاق الشياطين وتمنعوا بك وحق عليك بذلك
وعبد الله ولا تكون حذرا منه الا تخنبت به وثبت منه
توبة تصحها متوقفة الشروط حتى عردت صادقاً عند الله
روى انه صلى الله عليه لم قال الويل واذا في جهنم يهوى فيه الكافر
سبعين خريفا ثم صدق قوله بنيه في وعيد الويل جزر كل
ذكر لها الويل في وعيد الله من ذلك القول بالزور في منح احد بما لم
يفعله او ذمه بما ليس فيه كما هو خلف الاشهر ارايه ولم يبه
عنه احد في الله وهو مزهوب للدين ومضغف الميقين ومورث
الشك في وعيد الله **روى** الامام احمد في وادعني شعبة
عن قيس بن اسلم انه سمع طارق بن شهاب يحدث عن عبد الله قال
ان الرجل يخرج من بيته معه دينه فيلقى الرجل له اليه حاجه
فيقول له الكذبة وكنت بيتي ومسي ان لا يقول حاجته
بيتي فيسخط الله عليه فخرج وما معه من دينه بيتي
ان لا يجوز ما ذكر الله كذبه كله ويا يسخط
الله لا سيما المادح نفسه بما لم يفعل له كذبه سامعه
ويخرج عفوا عنه نصد بقاله وهو يريد القلوب في رض الله

اذا